



البحرين.. بيئة رقمية آمنة ومستدامة

استضافة مؤتمر الأمن السيبراني الدولي العربي نوفمبر المقبل

سلمان بن محمد: إطار تشريعي يدعم جاهزية مختلف القطاعات الحيوية لمواجهة التهديدات السيبرانية

كتب علي عبدالخالق:

تصوير: رضا جميل

أكد الشيخ سلمان بن محمد آل خليفة، الرئيس التنفيذي للمركز الوطني للأمن السيبراني، خلال المؤتمر الصحفي لإعلان النسخة الثالثة من مؤتمر الأمن السيبراني الدولي العربي، أن هذا الحدث يشكل نقلة نوعية في مجال تعزيز المعرفة بالأمن السيبراني، ويأتي تحت رعاية كريمة من صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء، تأكيدًا لأهمية هذا القطاع الحيوي في دعم التحول الرقمي الآمن.

وقال الشيخ سلمان: «نرى أن البحرين والمنطقة تشهدان تسارعًا كبيرًا في مسيرة التحول الرقمي، ويبرز ذلك بوضوح في القطاع البنكي، حيث تحولت معظم المعاملات إلى التطبيقات الرقمية، كما زاد اعتماد الشركات والمؤسسات على الحلول التقنية الحديثة، إلا أن هذا التطور يتطلب مواكبة أمنية متقدمة تضمن الحماية من التهديدات السيبرانية، وهو ما نعمل عليه من خلال تطوير الكوادر الفنية وتقديم دورات تدريبية متخصصة في هذا المجال الحيوي».

وأضاف: «تتمتع مملكة البحرين بموقع متقدم في مجال الأمن السيبراني على مستوى المنطقة، وذلك بفضل التوجيهات السامية من القيادة الرشيدة، التي تولي أهمية قصوى لتعزيز بيئة رقمية آمنة ومستدامة. لقد خطونا خطوات واسعة في هذا المجال من خلال تأسيس المركز الوطني للأمن السيبراني، ووضع إطار تشريعي وتنظيمي يدعم جاهزية مختلف القطاعات الحيوية لمواجهة التهديدات السيبرانية».

وحول أبرز المبادرات التي تعكس ريادة البحرين، أشار الشيخ سلمان إلى «إطلاق برامج تدريب وتأهيل وطنية، وبناء شراكات استراتيجية مع القطاعين العام والخاص، إلى جانب التركيز على رفع الوعي المجتمعي بالأمن السيبراني. وقال إن استضافة المملكة لهذا المؤتمر العربي العالمي إنما تؤكد مكانتها كمنصة إقليمية لتبادل المعرفة، وصياغة الرؤى المستقبلية في هذا القطاع الحيوي».

ولفت: «في إطار جهود المملكة لتعزيز الأمن السيبراني، قمنا بتأسيس مركز وطني موحد يعمل كمظلة تنسيقية لمختلف الجهات المعنية، بهدف رفع كفاءة الاستجابة للهجمات وتعزيز حماية البنية التحتية الحيوية. وقد اعتمدنا آليات مراقبة متقدمة، مبنية على معايير دولية دقيقة، لضمان تطبيق السياسات الأمنية بشكل موحد وفعّال على مستوى مختلف القطاعات. كما حرصنا على وضع معايير مرجعية واضحة تُلزم المؤسسات تطبيق ضوابط الأمن السيبراني، وتضمن اتساق الأداء بين الجهات الحكومية والخاصة.



○الشيخ سلمان بن محمد.

وأوضح أنه في جانب التوعية، «أطلقنا مجموعة من المبادرات الوطنية التي تستهدف رفع مستوى الوعي والمعرفة بالأمن السيبراني لدى المواطنين والعاملين في المؤسسات، من خلال حملات دورية وورش تدريبية متخصصة. كما عملنا بالتعاون مع المؤسسات التعليمية على تطوير المحتوى الأكاديمي، وإدماج مفاهيم الأمن السيبراني ضمن البرامج الجامعية، بهدف بناء جيل مؤهل يمتلك المهارات اللازمة لحماية الفضاء الرقمي الوطني».

من جانبه، أكد مؤسس مؤتمر ديف كون، الشريك الاستراتيجي للمؤتمر، جيف موس، أن «إقامة هذا المؤتمر في مملكة البحرين تمثّل خطوة مهمة في دعم الجهود الإقليمية الرامية إلى بناء بيئة رقمية أكثر أمانًا واستدامة. البحرين تُعد من الدول الرائدة في تبني استراتيجيات متقدمة في الأمن السيبراني، ونحن فخورون بشراكتنا مع المركز الوطني للأمن السيبراني للمساهمة في هذه المسيرة».



○جيف موس.

وأضاف: هذا التعاون مع المملكة يعكس التزامنا بنقل الخبرات العالمية إلى المنطقة، وتوفير منصة مشتركة لتبادل المعرفة وتعزيز القدرات الفنية. لقد لمسنا في البحرين رؤية واضحة وطموحة نحو بناء مجتمع رقمي آمن، وهذا ما يجعل استضافة مثل هذا المؤتمر هنا أمرًا منطقيًا واستراتيجيًا.

وقال: «نأمل أن يشكل المؤتمر مساحة حقيقية للحوار بين الخبراء من مختلف دول العالم، ولإطلاق مبادرات عملية تعزز من جاهزية البنية التحتية، وتدعم تدريب وتأهيل الكوادر المحلية في مواجهة التهديدات السيبرانية المتصاعدة».

وتستضيف مملكة البحرين النسخة الثالثة من مؤتمر ومعرض الأمن السيبراني الدولي العربي (AICS ٢٠٢٥)، خلال الفترة من ٥ إلى ٦ نوفمبر القادم، في مركز البحرين العالمي للمعارض، وذلك بتنظيم من المركز الوطني للأمن السيبراني حيث سيشارك في المؤتمر نخبة من الخبراء الدوليين وصُنّاع القرار، والجهات الحكومية والخاصة من مختلف دول العالم.

وتم الإعلان خلال المؤتمر الصحفي عن شراكة استراتيجية مع مؤتمر DEF CON العالمي، أحد أبرز وأعرق المؤتمرات والفعاليات المتخصصة في مجال الأمن السيبراني على مستوى العالم، وذلك بهدف تعزيز المحتوى التقني وإثراء تجربة المشاركين في مملكة البحرين، وتشمل الشراكة تنظيم «قرى» DEF CON التفاعلية التي تقدم تجارب عملية في مجالات حيوية ذات أولوية مثل الذكاء الاصطناعي، ونظم التحكم الصناعي (ICS)، والحوسبة السحابية، والفضاء، بالإضافة إلى مختبرات تجريبية (Demo Labs) تتيح للباحثين والطلبة والشركات الناشئة عرض ابتكاراتهم ومشاريعهم أمام نخبة من الخبراء العالميين في بيئة تفاعلية محفزة.

ويأتي المؤتمر هذا العام ليؤكد المكانة الرائدة لمملكة البحرين في مجال الأمن السيبراني، ويُشكل منصة استراتيجية لتبادل المعرفة وبناء الشراكات واستعراض أحدث الحلول السيبرانية المبتكرة. كما يتضمن المؤتمر برامج تدريبية وورش عمل تقنية متخصصة، وجلسات حوارية، ومسابقات سيبرانية تفاعلية، ومعرضًا تقنيًا تشارك فيه نخبة من كبرى الشركات العالمية في مجال الأمن السيبراني، التي ستعرض أحدث ما توصلت إليه من حلول وتقنيات.

«سوليدرتي البحرين» تثري تجربة العملاء الرقمية عبر تطوير بوابتها الإلكترونية

أعلنت سوليدرتي البحرين، إحدى كبريات شركات التأمين في مملكة البحرين والشركة التابعة لمجموعة سوليدرتي القابضة، تطوير بوابتها الإلكترونية لتشمل المزيد من المزايا التي تجعل من تجربة التأمين الرقمية أكثر مرونة واعتماديةً وكفاءة.

وقد جاء التحول الرقمي بهدف تبسيط عمليات وإجراءات إصدار وتجديد وثائق التأمين، وتمكين المستخدمين من تعديل وثائقهم في أي وقت، إلى جانب إتاحة الاستفادة بشكل مباشر من الخدمات الأساسية بمجرد بضع خطوات فقط. وبفضل المميزات التي تم إضافتها تصبح البوابة الإلكترونية الخاصة بسوليدرتي البحرين منصة متكاملة للخدمة الذاتية، حيث تتيح للمستخدمين الإدارة المرنة لجميع وثائق التأمين الخاصة بهم، وإجراء كل المعاملات اللازمة بخطوات مبسطة وميسرة، ما يسهم في إلغاء الحاجة إلى زيارة الفروع، ويُجنبهم أوقات الانتظار الطويلة.



○حسين سبت.

وفي تعليقه حول هذه الخطوة علق حسين سبت القائم بأعمال مساعد المدير العام لوحدة الدعم المؤسسي في شركة سوليدرتي قائلًا: «لقد باتت أتمتة الخدمات التأمينية من التوجهات الاستراتيجية في إدارة أعمال المؤسسة، وعملية حتمية ضرورية لا بد منها، ولا سيما في ظل تطلعات مملكة البحرين نحو التحول الرقمي. ونحن في سوليدرتي البحرين سباقون في تبني سُبل الابتكار، ومواكبة أحدث التقنيات التي تُسهم بدفع عجلة التطوير والنمو، وذلك بما يجعل من خدماتنا الرقمية أكثر وكفاءةً واعتمادية. ومن هذا المنطلق عمدنا إلى إجراء العديد من التحسينات وإضافة المزيد من المزايا لبوابتنا الإلكترونية، ونطمح بذلك إلى إثراء تجربة التأمين الرقمية لعملائنا الكرام». واستنادًا على تقنيات الذكاء الاصطناعي يُمكن لمستخدمي البوابة الالكترونية اختيار وتخصيص باقة تأمين ملائمة لاحتياجاتهم، والحصول على الدعم الفني بسهولة، والاطلاع على كل عمليات المطالبات الخاصة بهم. وعلاوة على كل ذلك سيستفيد المستخدمين من ميزة المرونة في تغيير خطة التأمين، وإمكانية تعديل مبالغ التأمين أو اختيار تغطيات إضافية. كما ستتيح البوابة للمستخدمين إمكانية التصديق على وثائق تأمين السيارات في أي وقت ومن أي مكان، علاوة على إتاحة نقل ملكية وثيقة التأمين، وتغيير رقم لوحة المركبة، وتغيير الحساب المصرفي للتأمين، وغيرها الكثير.

ومن خلال بوابتها الإلكترونية بالنسخة المطورة ستُحدث سوليدرتي البحرين ثورة في تجربة تأمين السيارات، حيث توفر البوابة الالكترونية سبلًا أسرع وأكثر مرونة لإدارة وثائق التأمين رقميًا؛ حيث تم تصميم البوابة المُحدثة من خلال اعتماد منهجية برمجة قائمة في كل مراحلها على قياس احتياجات العملاء، ما يضمن رضاهم، والانتقال السلس إلى هذه التجربة الإلكترونية المُحسّنة.

ولكونها تجمع بين السرعة وسهولة الوصول ستُمكّن البوابة المستخدمين أيضًا من التحكم بشكل تام في وثائقهم، بما يُعيد صياغة مفهوم الراحة في تأمين السيارات، ويرتقي بمعيار الكفاءة في هذا المجال.



٢١ متدربا ينضمون إلى تجربة تدريبية مهنية متكاملة..

«البحرين الإسلامي» يواصل تمكين الجيل القادم عبر إطلاق برنامجه للتدريب الصيفي

أعلن بنك البحرين الإسلامي (BisB) ، البنك الرائد في تقديم الخدمات المصرفية الإسلامية الرقمية المبتكرة والمبسطة في مملكة البحرين، إطلاق برنامجه للتدريب الصيفي، مستقبلاً ٢١ طالبًا وطالبة من الجامعات والكليات المعتمدة في المملكة. ويجسد هذا البرنامج التزام البنك المستمر بتطوير الشباب ودعم الكفاءات المستقبلية من خلال تزويدهم بخبرة عملية واقعية في القطاع المصرفي.

ويهدف برنامج التدريب العملي الذي يمتد مدة شهرين إلى سد الفجوة بين المعرفة الأكاديمية والتطبيق العملي، من خلال منح الطلاب فرصًا مباشرة لاكتساب الخبرة والإرشاد من ممثلي البنك في مختلف الإدارات. ويستهدف البرنامج الطلبة الحاليين والخريجين الجدد من تخصصات أكاديمية متنوعة، ويوفر فرصة تعليمية ثرية تسهم في تعزيز فهمهم لبيئة العمل وتنمية مهاراتهم المهنية الأساسية.

ويأتي هذا البرنامج ضمن جهود البنك المستمرة لدعم بناء القدرات الوطنية من خلال تمكين الشباب وإعدادهم لمسارات مهنية مستقبلية في قطاع الصيرفة الإسلامية والمالية.



○ أفنان صالح.

وفي هذا الصدد، صرّحت أفنان أحمد صالح الرئيس التنفيذي للموارد البشرية ببنك البحرين الإسلامي قائلة: «يسرّنا أن نرحب بمجموعة جديدة من الطلبة ضمن برنامج التدريب الصيفي، الذي يجسّد استثمارنا المستمر في الجيل القادم من المواهب. فهذا البرنامج لا يقتصر على كونه تدريبًا فقط، بل يمثل منصة حقيقية تتيح للطلاب فرصة مبكرة للتعرف على القطاع المصرفي، واستكشاف المسارات الوظيفية، إلى جانب تلقي التوجيه والدعم من فريق عملنا».

وخلال فترة التدريب، سينتقل الطلاب بين عدد من الإدارات الرئيسية في البنك، بما في ذلك الخدمات المصرفية للأفراد، الرقابة المالية، التدقيق الداخلي، التسويق والاتصال المؤسسي، تقنية المعلومات، الخدمات المصرفية للشركات، وإدارة المخاطر، وغيرها من الإدارات.

وجدير بالذكر، أنه خلال السنوات الثلاث الماضية، قدّمت مبادرات بنك البحرين الإسلامي التدريبية أكثر من ٣٥,٠٠٠ ساعة تدريبية، ما أسهم في تعزيز جاهزية الشباب البحريني لسوق العمل، ودعم أهداف التنمية الوطنية.

ويُعد هذا البرنامج إحدى الركائز الأساسية في أجندة البنك لتنمية رأس المال البشري، وتجسيدًا لمسؤوليته الاجتماعية، إذ يوفر للطلبة فرصًا هادفة الى اكتساب الخبرات، وتطوير المهارات، وبناء الثقة في مسيرتهم المهنية. ويواصل البنك التزامه بتطوير هذا البرنامج وتحسينه لمواكبة متطلبات السوق المتغيرة، والإسهام في رسم ملامح مستقبل الصيرفة الإسلامية.

لتعزيز التجارة المتوافقة مع الشريعة الإسلامية..

«المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار» و«البركة الإسلامي» يوقعان وثيقة تأمين اعتمادات مستندية

وقّعت المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، عضو مجموعة البنك الإسلامي للتنمية التي تُعنى بتقديم خدمات التأمين المتوافقة مع الشريعة الاسلامية، وبنك البركة الإسلامي البحرين، وثيقة تأمين اعتمادات مستندية، تهدف إلى دعم التمويل التجاري المتوافق مع الشريعة الإسلامية، وتعزيز الثقة والاستقرار في منظومة التجارة الدولية.

وُقّعت الاتفاقية من قبل الدكتور خالد يوسف خلف الله الرئيس التنفيذي للمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات، والدكتور عادل سالم الرئيس التنفيذي لبنك البركة الإسلامي، في إطار تعاون مشترك يهدف إلى تمكين المؤسسات المالية الإسلامية من إدارة مخاطر التجارة بفعالية أكبر.

وبموجب هذه الشراكة ستقدّم المؤسسة تغطية تأمينية لخطابات الاعتماد التي يصدرها بنك البركة الإسلامي، الخاصة بتمويل استيراد وتصدير السلع والخدمات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية. وستُسهم هذه الخطوة في الحد من مخاطر السداد المرتبطة بالتجارة العابرة للحدود، كما تعزّز من فرص النمو المستدام في الدول الأعضاء بالمؤسسة.



وأكّد الدكتور خالد يوسف خلف الله الرئيس التنفيذي للمؤسسة قائلاً: «يمثل هذا التعاون الاستراتيجي مع بنك البركة الإسلامي تجسيدًا لالتزام المؤسسة الراسخ بدعم التجارة والاستثمار بين دول منظمة التعاون الإسلامي. ومن خلال وثيقة تأمين الاعتمادات المستندية، نُسهم في تعزيز أمن تدفقات التجارة، ونُتيح للبنوك الإسلامية توسيع نطاق خدماتها. وتعد هذه الشراكة نموذجًا فعّالًا للتعاون متعدد الأطراف في خدمة الأهداف التنموية المشتركة».

من جانبه، صرّح الدكتور عادل سالم الرئيس التنفيذي لبنك البركة الإسلامي البحرين: «يسعدنا التعاون مع المؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمار وائتمان الصادرات في هذه البوليصة الرائدة لتأمين الائتمان، التي تُمكّننا من تقديم تمويل تجاري متوافق مع الشريعة الإسلامية لعملائنا، وتعزيز دور البحرين بصفتها مركزا إقليميا للخدمات المصرفية الإسلامية، وتحفيز النمو الاقتصادي المستدام في الدول الأعضاء حول العالم. ويؤكد هذا التعاون التزامنا الراسخ بالابتكار وإدارة المخاطر بكفاءة، ما يمنح الشركات التي نخدمها ثقة أكبر للتوسع في الأسواق العالمية».

وتعد وثيقة تأمين الاعتمادات المستندية أداةً أساسية تعزز قدرة البنوك الإسلامية على توسيع عملياتها في تمويل التجارة، مع تقليل تعرّضها للمخاطر التجارية والسياسية. كما تندرج هذه الوثيقة ضمن مهمة المؤسسة الأوسع نطاقًا، المتمثلة في دعم المرونة الاقتصادية، وتعزيز الشمول المالي، وتنمية القطاع الخاص في الدول الأعضاء.

وقد أكد الطرفان التزامهما بتوسيع نطاق التمويل الإسلامي، وتطوير أدوات فعّالة لتخفيف المخاطر، والمساهمة في تحقيق تنمية اقتصادية شاملة ومستدامة.